

## تفسير السمعي

@ 50 ( ^ ) والذين هم بشهاداتهم قائمون ( 33 ) والذين هم على صلاتهم يحافظون ( 34 ) أولئك في جنات مكرمون ( 35 ) فما للذين كفروا قبلك مهطعين ( 36 ) عن اليمين وعن الشمال عزين ( 37 ) . .

الدنيا ، فإن عليا - رضي الله عنه - قتل عن أربع عقائل [ وتسع عشرة ] سرية وكان أزهد الصحابة . .

وفي الآية دليل على تحريم المتعة . .

وسئلت عائشة عن المتعة فقالت : بيني وبينكم كتاب الله ، وتلت هذه الآية . .

وسئل ابن عمر عن ذلك فقال : هو زنا . .

ف قيل : إن فلانا يبيحها ، فقال : أفلا ترمم به في زمان عمر ، والله لو أخذه فيها لرحمه .

وقوله : ( ^ ) فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ) هو دليل على ما بينا . .

والعادي والمتعادي واحد . .

وقوله : ( ^ ) والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ) أي : حافظون . .

وقيل : أصل الأمانة أن كلمة التوحيد ائتمن الله تعالى المؤمنين عليها . .

وقوله : ( ^ ) والذين هم بشهادتهم قائمون ) وقرئ : ' بشهاداتهم ' إحداهما بمعنى الجمع ، والأخرى بمعنى الوجدان . .

ومعنى ( ^ ) قائمون ) أي : يؤدونها على وجهها . .

وقوله : ( ^ ) والذين هم على صلاتهم يحافظون ) قد بينا المعنى . .

وقوله : ( ^ ) أولئك في جنات مكرمون ) أي : بساتين يكرمهم الله بأنواع النعم . .

وقوله تعالى : ( ^ ) فما للذين كفروا قبلك مهطعين ) أي : مسرعين . .

قال أبو جعفر النحاس : والآية في المعنى مشكلة ، والمراد والله أعلم : فما للذين كفروا يسرعون إليك لاستماع القرآن ، ثم يتفرقون بلا قبول له والإيمان به . .

وفي التفسير : أنهم كانوا يأتون ويجلسون حول النبي وينظرون إليه نظر البغضاء والعداوة ، ويستمعون القرآن استماع الاستهزاء والتكذيب . .

وقوله : ( ^ ) عن اليمين وعن الشمال عزين ) أي : متفرقين حلقا حلقا . .

وروي أن